

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة اجتماعية تنمو وتتطور بتطور المجتمع الذي يستخدمها، ولا يمكن فصلها عن حياة الإنسان اليومية، لأنها الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.¹ وفي بيئة متعددة اللغات كإندونيسيا، حيث يتعامل الأفراد مع أكثر من لغة واحدة في حياتهم اليومية كاللغة الأم (اللغة المحلية)، واللغة الإندونيسية بصفتها اللغة الرسمية، وأحياناً لغة أجنبية يتعلمونها يصبح التبديل والاختلاط بين هذه اللغات أمراً شائعاً لا يمكن تجنبه، لا سيما لدى الأفراد الذين يتعلمون لغة أجنبية بشكل مكثف كما هو الحال في المعهد الإسلامية.

هذا التلاقي بين لغتين أو أكثر في التواصل يُعرف في علم اللغة الاجتماعي (*Sociolinguistik*) بمصطلح اختيار اللغة (*language choice*)، والذي يتفرع إلى أنماط متعددة، منها تبديل اللغة (*code switching*) والاختلاط اللغوي (*code mixing*). غير أن الباحثة في هذه الدراسة قصرت بحثها على مناقشة نوع واحد من اختيار اللغة، وهو الاختلاط اللغوي (*code mixing*).² فالاختلاط اللغوي هو استخدام لغتين أو أكثر من خلال إدراج عناصر من لغة ضمن لغة أخرى، حيث لا تكون العناصر المدرجة منفصلة

¹Syifa Hamama and Muhammad Achid Nurseha, *Memahami Komunikasi Verbal Dalam Interaksi Manusia*, n.d.

²Adella Ira Wanti and Zakiyah Arifa, *Code-Switching: Teacher Strategy in Arabic Learning*, *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 10, no. 1 (2022): 25–34, <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i1.3703>.

عن النص الأصلي. ويكشف كريدلاكسانا أن الاختلاط اللغوي يعني استخدام وحدات لغوية من لغة في أخرى، بهدف توسيع أسلوب اللغة أو تنويعها، وهو ما يشمل استخدام الكلمات والجمل والتعابير والتحيات وغير ذلك.^٣

أحد الأماكن التي يُلاحظ فيها عادةً حدوث الاختلاط اللغوي هو المعهد. لأن المعهد يُدرَّب الطالبات على لغتين أجنبيتين وهما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. أحد الاختلاط اللغوي التي تحدث حالياً في معهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية. معهد المؤدّة هو معهد يركز على تطوير اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، بشكل مكثف. يقع معهد المؤدّة في إحدى القرى وهي جيووت، منطقة علنجعلك، محافظة بليتار. يمتلك معهد المؤدّة العديد من الطالبات من عدة مناطق، منها: جاوة الشرقية، جاوة الغربية، جاوة الوسطى، بابوا، سومطرة، كاليمانتان وغيرها من المناطق. يمتلك معهد المؤدّة قواعد لغوية تمنع الطلاب من استخدام اللهجات المحلية وتلزمهم باستخدام اللغة العربية.

ممارسة الطالبات للاختلاط اللغوي ظاهرة متواردة في معهد المؤدّة بليتار، حيث تدمج بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في حواراتهن. فحواراتهن لا تتكون دائماً من جمل كاملة تتوافق مع قواعد النحو والصرف العربية. وتلجأ الطالبات إلى الاختلاط اللغوي في التواصل مع المعلمات أو مع زميلاتهن أثناء ممارسة مهارة الكلام، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها: نقص المفردات اللغوية التي تتقنها الطالبات، وضعف الثقة في استخدام العربية الفصحى، إضافة إلى العادات اللغوية السائدة في مسكن الطالبات. إذ تقوم الطالبات

³Ainnun Rahmania et al., *Pengaruh Campur Kode Dalam Ekspresi Generasi Z Pada Komunikasi Sehari-Sehari*, 2025.

بإدراج كلمات أو عبارات إندونيسية في الجمل العربية أو العكس في تواصلهن اليومي .ومن الأمثلة التي لاحظتها الباحثة على وقوع الاختلاط اللغوي في البيئة اللغوية بالمعهد ما يلي:

المثال الأول - في المسكن: تقول إحدى الطالبات لصديقتها: "نذهب إلى الشركة yuk, أريد أن أشتري الحلوى". فتجيبها الأخرى: "nantì مريض سنّك".

المثال الثاني - أثناء الدراسة: تقول إحدى الطالبات لصديقتها: "ساعدني في هذا السؤال، susah banget حتى أشعر بصداع". فتجيبها الأخرى: "انتظري قليلا ya الآن أنا أيض أشعر بصداع".

المثال الثالث - في الشارع: طالبة تقول: "أنا baru ingat تركت الكتاب في الفصل، إنتظريني مدة". صديقتها تجيب: "بسرعة، الآن الوقت إلى المسجد، بعد kena عقاب كمان".

المثال الرابع - عند طلب المساعدة: "ماذا تريدين يا أختي؟". فتجيبها الأخرى "أريد مكرونة والبيض، بل pakai فلوسك لحظة، فلوسي تركت في الحجرة".

المثال الخامس - في الفصل: "هل هذا قلمك؟ أستعر dong". فتجيبها الأخرى: "نعم، خذي بنفسك".

تُعزى هذه الظاهرة اللغوية إلى مجموعة من العوامل المترابطة التي يمكن تصنيفها إلى عوامل داخلية وخارجية. فمن الناحية الداخلية، تعاني الطالبات من محدودية الرصيد اللغوي العربي، وضعف الثقة بالنفس عند استخدام اللغة الهدف، والميل الطبيعي إلى استخدام اللغة الأم في المواقف العفوية. ومن الناحية الخارجية، يُلاحظ ضعف في تطبيق

نظام البيئة اللغوية الإلزامي، وقلة الإشراف الفعال من قسم اللغة، إضافة إلى تنوع الخلفيات اللغوية والتعليمية للطالبات مما يخلق تبايناً في المستويات اللغوية.

الاختلاط اللغوي الذي يحدث في المعهد المؤدّة بليتار مهم جداً للدراسة، لأنه إذا تم تجاهله، سيؤدي إلى عدم طلاقة الطالبات في التحدث باللغة العربية وفقاً لقواعد النحو والصرف. وما سيحدث بعد ذلك هو أن بنية اللغة الإندونيسية ستتضرر وكذلك اللغة العربية. لذلك، قامت الباحثة بإعداد هذا البحث بعنوان، "مظاهر الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية بالمعهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية".

ب. مسائل البحث

١. كيف أشكال الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية بالمعهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية؟
٢. ما هي المؤشرات الداخلية والخارجية نحو الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية بالمعهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية؟
٣. كيف استراتيجيات تقوية البيئة اللغوية لدفع الاختلاط اللغوي بالمعهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث يهدف الى:

١. لمعرفة أشكال الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية بالمعهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية.

٢. لمعرفة المؤشرات الداخلية والخارجية نحو الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة

الإندونيسية في البيئة اللغوية بالمعهد المؤدّة بليتار للتربية الإسلامية.

٣. لمعرفة استراتيجيات تقوية البيئة اللغوية لدفع الاختلاط اللغوي بالمعهد المؤدّة بليتار

للتربية الإسلامية.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة نتائج هذا خطط البحث أن تجعل الفوائد على كل فريق الملتزمات. و

أما هذا البحث فائدتان، و هي الفوائد النظرية و التطبيقية.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا في دراسة مظاهر

الاختلاط اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية، ويمكن

استخدامه كمواو لمزيد من البحث.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعهد: تزويد المعهد بمادة تشخيصية لواقع الظاهرة الاختلاط اللغوي في البيئة

اللغوية، وتقديم رؤى تطويرية لتطوير سياساته وبرامجه اللغوية.

ب) للطالبات: توعيتهن بظاهرة الاختلاط اللغوي وأثرها على اكتساب اللغة،

وتحفيزهن على اعتماد استراتيجيات عملية لتقوية ثقتهن بأنفسهن وتوسيع

مفرداتهن العربية.

ج) للمعلمين: توفير أداة تقييمية لبرنامج البيئة اللغوية الحالي، ومساعدتهن على

تصميم أنشطة تعليمية وإشرافية أكثر فعالية لمعالجة الظاهرة.

(د) للباحثة: إثراء خبرتها البحثية في مجال الدراسات اللغوية التطبيقية، وتطوير مهاراتها

في جمع البيانات وتحليلها، والإسهام بإضافة .

هـ. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ) الاختلاط اللغوي

الاختلاط اللغوي هو يعتبر التداخل اللغوي تداخلا أو استخدام اللغة مع لغة أخرى التوسيع أسلوب اللغة أو تنوع اللغة، والذي يتضمن الكلمات والحمل والتعابير والتحية وغير ذلك. يحدث الاختلاط اللغوي عندما يستخدم المتحدث اللغة بشكل سائد، والتي يتم إدراجها مع عناصر اللغة الأخرى.^٤ يرتبط هذا عادةً بخصائص المتحدث، مثل الخلفية الاجتماعية ومستوى التعليم والدين. حين أن الاختلاط اللغوي، وفقا لنابان هو شرط في اللغة عندما يخلط شخص ما لغتين أو أكثر تنوع اللغة في فعل لغوي (*speech act or discourse*) دون أي شيء في حالة اللغة يتطلب خلط اللغة. في أحداث الاختلاط اللغوي، يقوم المتحدثون بإدراج أو إدراج عناصر لغة أخرى في استخدام لغات معينة.^٥

⁴Ali Manshur and Dewi Fatimatuz Zahro, *Analisis Penggunaan Campur Kode Dalam Ceramah K.H. Bahauddin Nur Salim*, Jurnal Tarbiyatuna: Jurnal Kajian Pendidikan, Pemikiran Dan Pengembangan Pendidikan Islam 1, no. 02 (2021): 62–81, <https://doi.org/10.30739/tarbiyatuna.v1i02.679>.

⁵Ahyar Fauzan et al., *Alih Kode Dan Campur Kode Guru-Guru Bahasa Arab Pada Grup Whatsapp Majma' Al-Lughah Al-'Arabiyyah*, Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 6, no. 2 (2022): 207–26, <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v6i2.1761>.

ب) البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي بيئة يمكن فيها للمتعليمين سماع كل ما يتعلق باللغة العربية ورؤيتها يمكن دراسة هذه البيئة اللغوية من خلال ظروف مختلفة مثل التفاعل مع الأقران، من خلال الأنشطة المفضلة مثل الأفلام، والتعليم في الفصل.^٦ وفي هذه الحالة، البيئة اللغوية تعني بيئة تستخدم فيها جميع التفاعلات اللغة العربية.

د) معهد الموّدة بليتار للتربية الإسلامية

سيتم إجراء البحث في المسكن الطالبات بالمعهد الموّدة بليتار الذي يقع في قرية جيووت علنجعك بليتار. يعود اختيار هذه المؤسسة إلى الأسباب التالية: أولاً، هذه المؤسسة هي مؤسسة حيث تكون غالبية الدروس باللغة العربية، والتي تشمل مهارات اللغة العربية، وهي: مهارات القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع، ومهارة الكلام. ثانياً، أن معهد الموّدة بليتار من المعاهد التي تطبق اللغة العربية واللغة الإنجليزية كوسيلة للتواصل اليومي بين الطالبات. ثالثاً، في معهد الموّدة بليتار قد تم تطبيق البيئة اللغوية تحت إشراف قسم اللغة.

٢. التوضيح التطبيقي

أما التوضيح التطبيقي من الموضوع "مظاهر الاختلاط اللغوي بين اللغة

⁶Irhamudin Abdullah et al., *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara*, Taqdir 6, no. 2 (2021): 71–83, <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>.

العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية بالمعهد المؤدّة بليتار للتربيّة الإسلاميّة".
 يتمثل في وصف الكشف عن مظاهر الاختلاط اللغوي، والمؤشرات الداخلية
 والخارجية، والإستراتيجيات تقوية البيئة اللغوية لدفع الاختلاط اللغوي بالمعهد المؤدّة
 بليتار.

و. ترتيب البحث

كان ترتيب البحث شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. ولسهولة
 الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الباحثة ترتيب البحث كما يلي:

١. القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف وصفحة الموضوع وصفحة موافقة المشرف
 وصفحة تصديق مجلس المناقشة وصفحة بيان الأصليّة وصفحة الشعار وصفحة
 الإهداء وكلمة الشكر والتقدير ودفتر الصور ودفتر الملحقات وملخص والفهرس.

٢. القسم الرئيسي، يحتوي على ستة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف
 البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات حيث تشتمل على مفهوم عن مظاهر الاختلاط اللغوي بين
 اللغة العربية واللغة الإندونيسية في البيئة اللغوية.

الباب الثالث: منهجية البحث حيث يتكون من مدخل البحث ونوعه، حضور
 الباحثة، مكان البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل
 البيانات، وتفتيش صحة البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث تشتمل على تقديم الحقائق وتحليل الحقائق ونتائجها.

الباب الخامس: مناقشة البحث.

الباب السادس: الخاتمة التي تتكون من الخلاصة و الإقتراحات.

٣. القسم النهائي، يحتوي الجزء الأخير من إعداد التقرير على قائمة المراجع، والملحقات

التي تشتمل على الإرشادات للملاحظة، والإرشادات للتوثيق، ووثائق الصور،

والرسائل التي تتعلق بالبحث العلمي والسيرة الذاتية.